رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح متون العقيدة في الفحيحيل

)٣(شرح كتاب فضل الإسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب // المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث. من مجالس مذاكرتنا في كتاب فضل الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. فكنا قد وقفنا على قوله باب وجوب الدخول في الاسلام - 00:00:00

فنبدأ على بركة الله ونسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد والهدى والرشاد للعلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:28

اما بعد اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه فضل الاسلام. باب وجوب الدخول في الاسلام. وقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما - 00:00:48

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بكم عن سبيله. قال مجاهدون السبل البدع والشبهات. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وللبخاري عن ابي هريرة - 00:01:08

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن فقد ابى في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم - 00:01:28

مبتغ بالاسلام سنة الجاهلية. مطلب ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليفري قدمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية الله قوله سنة الجاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة او في شخص دون شخص كتابية او وثنية او - 00:01:48

من كل مخالفة لما جاء به المرسلون. وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقتم سبق بعيدة فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد ابن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق - 00:02:08

فذكره وقال انبأنا سفيان عينه عن مجارد عن عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذي بعده وشر منه لا اقول عام امطر من عام ولا عام اخصب من عام ولا امير خير من امير لكن ذهاب علمائكم وخياركم - 00:02:28

ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فيهدم الاسلام ويسلم. قوله رحمه الله باب وجوب الدخول في الاسلام بعد ان بين رحمه الله فضل هذا الدين وميزات هذا الدين وخصائص هذا الدين تبين لكل - 00:02:48

منصف وعاقل انه وجب الدخول في الاسلام اذا كان الدين المنزل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة العالية والمنزلة الرفيعة فان اصحاب الفطر السليمة والعقول السوية والذين ينظرون الى الادلة - 00:03:10

بهذا الاسلام فالواجب عليهم الدخول في الاسلام فان كابر اقوام او عاند اخرون او جهل اكثر الناس فلا عبرة بالمكابرين ولا بالمستكبرين ولا بالمتعالمين ولا بالجاهلين. ولهذا قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:03:36

فمناسبة هذا الباب ظاهرة جدا ان الشيء الفاضل والشيء الذي له ميزات واسس سليمة وخصائص عظيمة ينبغي للعاقل ان يحصل هذه الميزات وهذه الفضائل ويجتهد فيها فيدخل في دين الله عز وجل - 00:04:04

لهذا نجد ان المنصفين من العرب والعجم لما رأوا خصائص الاسلام وسمات الاسلام وفضائل الاسلام دخلوا في دين الله افواجا من الشرق والغرب من الفرس والروم وغيرهم. من الحبشة والبربر وغيرهم - 00:04:27

لا يمكن لانسان ان يدخل في قلب انسان الدين بالسيف. هذا لا يمكن لان القلب لا يملكه الا الذي خلقه وهو الله جل وعلا فكيف دخل الاسلام في قلوب اهل الشرق والغرب حتى وصل الاسلام الى الصين - 00:04:52

دخل الاسلام الى قلوب هؤلاء لان الاسلام دين الفطرة الاسلام دين لا يخالف العقل السليم. الاسلام ادلته ظاهرة بين جلية واضحة لمن منصفا ولهذا كان المنصفون من قريش ومن غيره من العرب كانوا يذعنون للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

فيجب على كل عاقل يدخل في الاسلام قد يقول قائل نحن مسلمون فكيف ندخل في الاسلام الدخول في الاسلام دخولان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه جددوا ايمانكم. قالوا كيف نجدد ايمانكم - 00:05:42

قال قولوا لا اله الا الله اذا يمكن للانسان ان يجدد ايمانه ويدخل في الاسلام الدخول في الاسلام على نوعين دخول الكافر الى الاسلام وهذا ينقذ نفسه من النار يكون له حقوق اهل الاسلام - 00:06:01

وهذا واجب على كل اهل الارض قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا العرب والعجم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سمع بي يهودي ولا نصراني - 00:06:26

ثم لم يؤمن بالذي ارسلت به الا كبه الله على وجهه في النار او قال على من خل الدخول الثاني هو ان يدخل الانسان في دين الله عز وجل دخولا تاما - 00:06:45

دخولا كاملا دخولا يسميه بعض العلماء بالاستسلام والانقياد التام وهو يوازي الايمان الكامل الاحسان ولذلك يقول ربنا جل وعلا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة طيب احنا داخلين في الاسلام شلون ندخل مرة ثانية؟ لا المقصود ادخلوا في الدين كله ما تأخذ من الدين ما يوافق هواك - 00:07:01

وما يوافق عادتك وما يوافق الفك لا ادخل في الدين كله. اقبل الدين كله. ما كان موافقا لعقلك او مخالف. ما كان موافقا لعادتك او مخالف. ادخلوا في السلم كافة - 00:07:31

فكافة حال من الدخول. اي ادخلوا في اه من من السلم اي ادخلوا في الاسلام كله لا ينبغي ان يكون المسلم الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا يجوز له ان يقول انا اخذ بهذا - 00:07:51

الاية واترك هذه الاية اؤمن بهذا ولا اؤمن بهذا اقبل هذا الحديث في البخاري ولا اقبل هذا الحديث في البخاري هذا من صنيع اليهود لان الله قال عنهم انهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض - 00:08:11

فيحذر المسلم فالواجب على المسلم وعلى غير المسلم ان يدخل في الاسلام. غير المسلم يدخل في الاسلام الذي يخالف الكفر والمسلم يدخل في الاسلام كله. فيزداد اسلاما وايمانا وتقى ومما يدل على ذلك ان الله تبارك وتعالى اخبر - 00:08:31

وخبره حق فقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهذا المعنى عام من اي انسان كان من العرب والعجم يبتغي يعني يريد ويقصد غير الاسلام دينا. وسيأتي معنى تفسير الاسلام لكن المقصود هنا غير الاسلام غير التوحيد - 00:08:55

دينا يتدين به لله عز وجل. اناس يتدينون لله الموتى. اناس يتدينون الى الله بالبدع ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فلن يقبل به لن يقبل منه لماذا لن يقبل منه؟ لان الله عز وجل قال ان الدين عند الله الاسلام - 00:09:21

ان الدين عند الله الاسلام. تريد ان تتدين؟ تريد ان تتقرب الى الله. تريد ان ترتفع؟ تريد ان ترتقي؟ فعليك لا سبيل الى الارتقاء ولا سبيل الى الارتفاع ولا سبيل الى الخروج من البهيمية والحيوانية والارظية - 00:09:49

والوصول الى آآ الدرجات العلوية من الجنان الا بالاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه مهما كان لن يقبل منه حتى لو كان يهودي ونصراني لن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:10:10

اذا الواجب على جميع من في الارض الدخول في الاسلام الدخول في الاسلام. ولهذا قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا هو الاسلام وان الدين عند الله الاسلام والاسلام على مرتبتين كما ذكر ذلك العلماء رحمهم الله. اسلام بالمعنى العام - 00:10:33
وهو الذي كان عليه ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم هذا القدر من الاسلام هو الاسلام العام الاسلام العام الذي رظيه الله للانبياء والمرسلين جميعا وهناك مرتبة خاصة في الاسلام وهي دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:56
الذي ارسل الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا يسمى اسلاما ايضا طيب قد يقول قائل ما الدليل على ان دين نوح الاسلام تأملوا في دعائه قال رب في دعائه في اخر سورة نوح قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا - 00:11:25
والمؤمنات ولا تجد الظالمين الا ترا. دل على ان الايمان هو هذا الاسلام وقال يوسف وقال ابراهيم عليه السلام توفني مسلما وقال ابراهيم عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي وللمسلمين والمسلمات - 00:11:47
وقال يوسف عليه السلام توفني مسلما وقال موسى عليه السلام وهارون اني اسلمت لرب العالمين وقال عيسى عليه السلام توفني مسلما اذا دين الانبياء كلهم هو الاسلام وهو الانقياد لله عز وجل بالتوحيد - 00:12:10
الاسلام هو الاستسلام لله تبارك وتعالى بالتوحيد اما الاسلام بالمعنى الخاص فهو الشريعة التي ارسل الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم. الكتاب والسنة. هذا يسمى الاسلام فالواجب على الناس جميعا ان ينقادوا الى طريق الانبياء وهو الاسلام بالمعنى العام - 00:12:33
ينقادوا الى الدين والشريعة المنزلة على النبي صلى الله عليه وسلم لان الاديان السابقة التي انزلها الله تبارك وتعالى غيرت وبدلت وذهب اثار النبوة من اهلها فاصبح الحق لا يعرف بينهم - 00:13:02
الا قلة من الناس فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل كما جاء في القرآن وكما جاء في صحيح الامام مسلم ان الله نظر الى الى اهل الارض - 00:13:28
ان الله نظر الى اهل الارض يعني في قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم فمقتهم اي غضب عليه الا بقايا من اهل الكتاب - 00:13:43
فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية ولهذا ايها الاخوة هذا الاسلام له طريق وله سبيل ما طريقه ما سبيله قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:14:01
قال مجاهد السبل البدع والشبه. اذا الاسلام طريق واحد سلكه ادم فنوح فابراهيم فموسى فعيسى فمحمد صلى الله عليه وسلم. اذا جاء شخص وقال انا يهودي على طريقة موسى نقول - 00:14:23
لا لست على طريقة موسى اذا جاي نصراني وقال انا على طريقة عيسى قلنا لا لست على طريقة عيسى عيسى ما كان يعبد الا الله ما كان يقول الا يا الله ما كان يقول عيسى يا عيسى المدد ولا كان يقول يا موسى المدد - 00:14:39
ولا كان يقول يا ادم او يا نوح اذا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ان الميكروفون الخارجي شغال يلطفي وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. فصراط الله هذا هو التوحيد وهو الذي سار عليه الانبياء وسار عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال الله له - 00:14:59
وقال الله له اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتدي. امشي على نفس الخطوات لان طريق الانبياء واحد لذلك قال صراطي وهو صراط واحد مضاف الى الله عز وجل طيب والطرق الاخرى؟ الطرق الاخرى ليست مضافة الى الله - 00:15:29
كيف ليست مضافة الى الله؟ تأملوا معي الان نحن نقول هذا دين الله. نقول هذا سبيل الله اما الطرق الاخرى يقولون يهودية نصرانية هذا بالنسبة للاديان بوذية. طيب وبالنسبة للطرق المبتدئة؟ يقول نقشة بندية طريقة نقشة بنديرة. اذا ليست طريق المستأساط المستقيم - 00:15:54
طريقة بدوية طريقة دفاعية طريقة طريقة طريقة طريقة كلها غير مضافة الى الله عز وجل غير مضافة الى الله. المضاف الى الله هو الاسلام. دين الله. المضاف الى الله صراط الله. صراطي. ما هو - 00:16:18

صراط الله التوحيد مستقيما الصراط معناه الطريق المستقيم يعني ليس فيه اعوجاج كيف ليس فيه اعوجاج؟ لو تأملنا في دين الاسلام نجد انه موافق للفطر فلا تجد الفطر نفرة منه - 00:16:37

اذا الفطر لا ترى اعوجاجا في الاسلام لو تأملنا في الاسلام نجد ان العقول السوية ترى الاسلام دين وسط لا غلو فيه ولا جفاء فتقبله فلا تنفر عن هذا الصراط - 00:17:00

مستقيم باي ميزان من موازين العدل وزنته وجدته مستقيما بميزان الفطرة بميزان العقل بميزان المنزل من السماء بميزان قول ابراهيم وقول موسى وقول نوح وقول عيسى تجد ان هذا الصراط مستقيم - 00:17:14

ولهذا المشركون ماذا قالوا عن ابراهيم عليه السلام قالوا المشركون حول الكعبة كانوا يحجون ويعتمرون وعنده شرك كانوا يقولون نحن على دين ابراهيم نحن على دين ابراهيم واليهودي واليهود يقولون نحن على دين ابراهيم. والنصارى يقولون نحن على دين ابراهيم. فانزل الله اية عظيمة تتلى الى يوم - 00:17:38

القيامة ما هي هذه الاية؟ قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا اذا ماذا كان؟ ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين اذا لابد ان ندرك ان هذا الصراط المستقيم نحن مأمورون باتباعه قال فاتبعوه - 00:18:06

قال الله لنبينا صلى الله عليه واله وسلم قال الله لنبينا صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتضى وقال لنا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - 00:18:34

لماذا افرد سبيله وجمع السبل؟ لان طريق الله واحد ما في شيء اسمه طريقة اليهودية موصل الى الجنة لا توصل الى الجنة البوذية لا توصل الى الجنة لا طريق الى الجنة الا من طريق واحد وهو التوحيد والاسلام والايمان - 00:18:54

اما السبل التي توصل الى النار فهي كثيرة. لذلك قال الله ولا تتبعوا السبل طرق كثيرة لا يستطيع الانسان ان يحصرها في الهند فقط في الهند فقط اكثر من مائة وعشرين ديانة رسمية معترف بها على انها ديانة كبرى. اما الديانات الصغرى ما تعرف كيف تعدها - 00:19:16

ما يمكن هذه الطرق توصل الى الى الله عز وجل والى رضوان الله. لذلك قال الله ولا تتبعوا السبل. لماذا فتفرق بكم عن سبيله لان هذه السبل ايا كانت هذه الطرق بدعية او كفرية شركية - 00:19:46

هذه الطرق نقشبندية سهرة وردية قادرية رفاعية كذا وكذا وكذا من المنتسبين الى الاسلام ثم غير المنتسبين الى الاسلام تجد المنن اليهودية والنصرانية والبوذية والزرادشتية والبرهمية وهو الى اخره - 00:20:07

هذه السبل فرقت اولاد ادم كان اولاد ادم كلهم على ملة واحدة كان الناس امة واحدة على التوحيد كما قال ابن عباس عشرة قرون على التوحيد فجاء ابليس ووضع لهم شباك وفخاخ الشرك - 00:20:29

فجرهم وفرقهم كان الناس امة واحدة فاختلفوا كرر التوحيد فاختلفوا الى طرق الى الهة متعددة الى سبل لذلك قال فتفرق بكم عن شيء فتفرق آآ التاء مدغمة في الفاء اي فتتفرق - 00:20:50

او فتفرق بكم عن سبيله اي تفرقكم تفرقكم عن سبيل الله عز وجل لهذا من اعظم اهداف الشيطان ان يصد الانسان السالك على الصراط المستقيم يصده وين؟ ينحرف به يمين او شمال - 00:21:14

او يعطله ينحرف به يمينه والشمال او يعطله. مثل انسان لك عدو. العدو اين يتربص بالانسان في طريقه؟ لهذا قال الله عز وجل عن ابليس ماذا قال قال كما اخبر الله عز وجل - 00:21:40

لاقعدن لهم صراطك المستقيم ابليس وين جالس؟ مهو ابليس ما يجلس في طرق البدع والشرك لا خلاص هذولا منتهين وين يجلس؟ ينظر اين الصراط المستقيم؟ يأتي الى اهل الصراط المستقيم. الى من يريد الدخول في الاسلام؟ الى من هو على الاسلام - 00:21:56

فيأتي اليه لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم من امامهم يأتي ويمنع ها تترك دين ابوك دين جدك دين قومك دين عادتك دين وطنك ما ما استمع - 00:22:19

يأتيه من ورائه يمسكه يأتينهم من بين يديهم او من خلفهم او عن ايمانهم او عن شمائلهم اذا هذا الصراط هو طريق الله. واما

الشيطان فهو يريد صد الناس عن هذا السبيل لماذا؟ حتى لا - 00:22:39
فيصل الى الجنة حتى لا يصل الى الجنة. لان ابليس اعظم هدف عنده كيف يكثر سواد من معه في النار عياذا بالله ولهذا قال الله عز وجل له اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء مغفورا - 00:22:57
قال مجاهد السبل البدع والشبهات وهذه البدع والشبهات منقسمة الى قسمين بدع كفرية شركية مخرجة من الاسلام وبدع فسقية غير مخرجة من الاسلام لكنها كلها من صنيعة ابليس واعوانه والشبهات كذلك الشبهات منقسمة الى قسمين - 00:23:19
شبهات على التوحيد وشبهات على الاتباع للانبياء عليهم الصلاة والسلام ولذلك الشبهات اصلها من وساوس ابليس ومن العقول التي تأتي بالتدريس قال المصنف رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:23:46
اذن الواجب الدخول في الاسلام والواجب اتباع السنة. كما قال الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ما المنزل من الله القرآن والسنة ما يجوز للانسان يشوف عقله لا اتبعوا ما انزل شوف ماذا قال ربك - 00:24:14
ماذا قال نبيك ابليس هو اول من قدم عقله على ها على كلام الله. الله قال قال ان آآ اذا فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ابليس شغل عقله - 00:24:40
قال ليش اسجد؟ انا احسن منه فما سجد قال ما منعك ان تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين شوفوا يسمى اعمال العقل في مقابل النص - 00:25:00
ما يجوز الانسان يسمع قال الله قال الرسول ويشغل عقله في ابطال امر الله ورسوله ما يجوز هذا الواجب تشغيل العقل في اعمال قول الله ورسوله ما هو في ابطال قول الله ورسوله. الواجب تشغيل العقل في فهم كلام الله ورسوله وليس في تأويل كلام الله ورسوله - 00:25:19
ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم بين بيانا واضحا ان المحدثات والبدع مردودة لانها تخالف الاسلام. الاسلام الطري الاسلام الغظ الاسلام المنور الذي انزل هذا الاسلام ليس فيه لا بدع ولا محدثات ولا شبهات - 00:25:44
غض طري ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من احدث اي اتى بشيء محدث في امرنا في امرنا يعني في ديننا هذا اشار الى التعبد الدين التعبدي من احدث في امرنا هذا اي طريقتنا التعبدية - 00:26:07
اي ديننا اي اسلامنا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهو رد رد المصدر بمعنى مردود ولكن قد يقول القائل اذا كان الرد بمعنى مردود فلماذا اتى بالمصدر وترك المردود؟ ترك اسم المفعول هذا السؤال لغوي - 00:26:29
لماذا قال فهو رد ولم يقل فهو مردود لانه لو قال فهو مردود لظن ظان ان العمل مردود لكن لما جيء بالمصدر الذي يدل على الفاعل والمفعول دل على ان الفاعل مردود فعله ومردود مفعوله - 00:26:53
هذه من بلاغة كلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فالمحدثات والبدع مردودة لماذا؟ لان الله امرنا يدخل في الاسلام ما هو ندخل في دين الله على هوانا وعلى فهونا وعقولنا لا ننظر ماذا قال الله ماذا قال الرسول - 00:27:15
صلى الله عليه وسلم. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولهذا كان من سمات الكفار انهم اذا قيل لهم واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل - 00:27:37
علينا هذا من سمات اهل الكتاب اليهود والنصارى طيب والمشركين والمشركين واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا طيب والمنافقين؟ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم؟ قالوا بل نتبع - 00:27:52
ما وجدنا عليه اباءنا وفي موضع اخر واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله ولا تتبعوا من دونه اولياء قالوا بل نتبع ما الفين عليه اباءنا فتأملوا هذه الاحوال انهم يردون قال الله قال الرسول بماذا؟ بالاحوال المحيطة - 00:28:15
وهذا امر خطير فالمحدثات مردودة. دين الاسلام الذي امرنا ان ندخل فيه ليس فيه بدع. ليس فيه محدثات يجي انسان يقول طيب الفرش ما كان موجود في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يا مسكين وهل نحن لما وضعنا الفرش نتعبد الله بالصلاة على الفرش -

00:28:38
لا المقصود هنا من احدث في امرنا هذا يعني تجيب عبادة من عند نفسك تجيب عبادة من عند نفسك ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة تصلي صلاة بدعية تذكر ذكر بدعي - 00:29:00
تتقرب الى الله بطريقة معينة في الصدقات بطريقة معينة في قراءة القرآن بطريقة معينة ما انزل الله بها من سلطان هذا المقصود طيب اذا قال قائل من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد هذا رد على المحدث - 00:29:17
انا ما احدثت ولكني بعض الناس يقول هكذا يقول انا ما احدثت انا وجدت ابي وجدي يعملون هذا العمل. فجاءت الرواية الاخرى رواية مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:29:37
اذا الذي احدث البدعة هو مردود وعمله مردود والذي يعمل بالبدعة ايضا هو مردود وعمله مردود ما يأتي انسان يقول انا ما احدثت البدعة فلان احدثه انا امشي عليه لا ليس لنا ان نمشي وراء المحدثات لان النبي صلى الله - 00:29:51
عليه وسلم بين البيان المبين كيف نتقرب الى الله الذي علمنا كيف نستنجي؟ الذي علمنا كيف نلبس نعالنا الذي علمنا كيف نلبس ثيابنا الذي علمنا كيف نأكل الا يعلمنا كيف نتقرب الى الله عز وجل - 00:30:14
باي تلاوة باي صلاة في اي وقت في اي مكان؟ بلى والله ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المقبرة. نهى عن الصلاة في المزبلة. نهى عن قراءة القرآن في - 00:30:36
مقبرة نهى عن قراءة القرآن في الحمام. نهى عن قراءة القرآن للجلب. نهى ان يمس الانسان الجنب المصحف هناك اشياء نهى عن الصلاة بعد طلوع الفجر بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس - 00:30:52
نهى عن الصلاة في وقت استواء الشمس نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الا من ذوات الاسباب. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين المبين ما يأتي انسان ويقول لا هذه الطريقة زينة وانا لا الزين ما ما ها ارشدك اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:10
قولا او فعلا او تقريرا. وما لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كان زينا في عقلك فهو ليس بزين موب زين شيء يقول امر طيب خير لا الخير فيما فعله رسول الله صلى الله عليه فيما قاله - 00:31:33
فيما فعله فيما اقره هذا هو الخير وهو الطيب وهو الزين. اما ما لم يفعل لا يمكن ان يكون خيرا في العبادات ابدا اما في امور المعاملات وفي امور العادات فالاصل فيها الاباحة كما هو منصوص الشرع - 00:31:53
لهذا ايها الاخوة ما يأتي انسان بعقله يقول والله هذا زين هذا زين هذا خير. بعض الناس هكذا يقول يا اخي انا اقرأ القرآن عند القبر شنو المشكلة قراءة القرآن شيء زين هي قراءة القرآن شيء زين بس عند المقبرة ما هو بزين. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا البقرة اقرؤوا القرآن في - 00:32:13
بيوتكم ولا تجعلوها مقابر. لان المقابر ما يقرأ فيها القرآن واحد يجي بعقله يقول تعال الحين حنا نصلي ثلاث ركعات اربع ركعات احسن ولا ثلاث؟ يمكن واحد ما ما ينتبه للجواب يقول - 00:32:33
ما احسن من ثلاث قال خلاص ليش نصلي المغرب ثلاث؟ نصليها اربعة يا اخي زيادة الخير خير لا هذا مو دكان ابوك ولا دين ابوك ولا دين جدك هذا دين الله - 00:32:48
ما يصير نزيد لابد ان نتبع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهو رد يعني مردود وهذا يحضرني قصة ان رجل كان عنده اظن عند ابن عمر عطس - 00:33:00
فقال الحمد لله فقال له عبد الله ابن عمر يرحمك الله. فقال الرجل يهديني ويهديك الله. والصلاة والسلام على رسول الله زاد ولا ما زاد؟ زاد فقال له عبد الله ابن عمر الصلاة والسلام على امك - 00:33:20
قال ايش دخل امي في القضية؟ قال ايش تزيد في دين الله هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة ورأى عمر رجلا يصلي بعد الفجر يتنفل ركعتين ركعتين ركعتين فاضي. فقال له عمر ما - 00:33:43
او ابن عمر ماذا تفعل؟ قال اصلي. قال لا تصلي قال يعذبني الله على الصلاة؟ قال لا يعذبك الله على مخالفة السنة انتبهوا يا اخوان

الان بعظ الناس في في الاذان المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. بعظ الناس شيطان يجيه يقول زود زود شوي زود - 00:34:00

شوي ليش؟ حتى يحرمه من الشفاعة. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول مثل ما يقول. شوف هناك في شيء اسمه التعليم الاتباع. فقال مثل ما يقول الا في الحيعلتين يقول لا حول ولا قوة الا بالله. فقال مثل ما - 00:34:25

قل ثم صلى علي ثم سأل الله لي الوسيلة الا وجبت له شفاعتي صلى الله عليه وسلم. الله يرزقنا شفاعته. تريدون الشفاعة ولا لا؟ طيب كيف نحصل الشفاعة؟ علمنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف - 00:34:47

نقول مثل ما يقول المؤذن ولا نزيد ولا ننقص ثم نصلي على رسول الله ثم نقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفظيلة وابعثت المقام المحمود الذي وعدته. الا وجبت له شفاعتي - 00:35:05

اه الشيطان حريص يريد ان يمنعك من الشفاعة ماذا يفعل؟ يخليك تزود او يخليك ما تنتبه تنقص ها بعض الناس متابع الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ما ما نسي شيئا فيجيه ابليس يزود يقول المؤذن الله اكبر الله اكبر لا اله - 00:35:21

الله هو يقول الله اكبر الله اكبر حقا لا اله الا الله ما شاء الله منين جبت الكلبة حقا اخاف يسمع شايب ثاني بعدين يقول حقا وصدقا لا اله الا الله - 00:35:47

مرة من المرات كنت في احد المساجد اني بالفاحيل ما ابي اذكر اسمه. فعندي ثلاثة من الشيبان. واحد منهم يقول حقا والثاني يقول حقا وصدقا والثالث يقول حقا وصدقا ويقينا. يا ابو فلان ليش تزيدون؟ قال فلان مو باحسن مني يزيد انا بزول - 00:36:00

هذا مهو بدكان كل واحد يزيد على كيفه لا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء ما يصلح هذا الكلام اذا لذلك من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:36:18

صلى الله عليه وسلم. كل امتي يدخلون الجنة. الله يجعلنا منهم كل امتي يدخلون الجنة. المقصود بامتي هنا المقصود بالامتي هنا قيل امة الدعوة ولكن هذا غير صحيح. الصواب كل امتي يدخلون الجنة امة الاستجابة - 00:36:40

امة الاستجاب وهم الذين قالوا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صدقا وعملا كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. ابى يعني امتنع وهذا اللي يباع على نوعين اذا قلنا المقصود بامتي امة الاجابة فالاباء معناها انه ما اسلم - 00:37:02

اذا قلنا امتي امة الدعوة فليباء معناه ما اسلم. اذا قلنا امتي امة الاستجابة فالباء معناه ما اتبع السنة اتباعا كاملة كل امتي يدخلون الجنة عربهم واعجبهم كبيرهم صغيرهم الا من ابى. ابى يعني امتنع - 00:37:27

الصحابة تعجبوا من هذا اللي ما يريد الجنة؟ فيكم احد ما يريد الجنة؟ كلنا جينا نصلي نريد الجنة قالوا يا رسول الله ومن يأبى من هذا الرجل اللي ما يريد الجنة - 00:37:48

ويأبى عن اتباعك وهو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. سيد الخلق عليه الصلاة والسلام نبي اخر الزمان عليه الصلاة والسلام كيف انسان لا يتبعه ويتبع فلان جيلاني ولا بدوي ولا رفاعي ليش - 00:38:02

قالوا يا رسول ومن يأبى؟ اي من اتباعك من دخول الجنة. قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وهذا العصيان على التفسيرين كما سبق. اطاعني فدخل في الاسلام. اذا كان قلنا امتي امة الدعوة - 00:38:20

او اطاعني اي طاعة مطلقة اذا كان المقصود بامتي امة الاستجابة ومن عصاني عصاني اي لم يدخل في الاسلام ووقع في الكفر والشرك اذا قلنا امتي امة الدعوة او عصاني يعني انه ركب رأسه بالبدع والمحدثات - 00:38:48

يكون امتي امة الاستيجاء. هذا الحديث العظيم الذي رواه البخاري فيه دلالة صريحة على ان الاسلام هو الطريق الوحيد المؤدي الى الجنة وان السنة هي الطريق السالمة السبيل الصحيح الذي ليس فيه خدش وليس فيه اعوجاج ولا تأخير موصل الى الجنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:11

من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى. ومصداقه في القرآن. قال الله تعالى انتبهوا لهذه الاية. ومن يطع الله والرسول يطع الله والرسول. محمد صلى الله عليه وسلم ومن يطع الله والرسول فاولئك - 00:39:38

مع من فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا الله يجعلنا منهم هذا من فوائد اتباع امر الله ورسوله. وفي الاية الاخرى قال الله تعالى وان تطيعوه ها تهتدوا. تهتدوا الى وين - 00:39:59
للجد تهتدوا في الدنيا وتهتدوا الى الجنة اذا هذا من ما يدل على وجوب الدخول في الاسلام كلا ووجوب دخول الكافرين الاسلامي دخولا اوليا. نكتفي بهذا القدر ان شاء الله نكمل في اه الاحد القادم اعتذر اللي بعده ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:40:22
نعم تفضل واحد نعم لا هو يدعو يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن بكم اللاحقون يغفر الله لنا ولكم بس ثم يدعوا له يدعو له بالمغفرة والرحمة والجنة لا يقرأ القرآن عند القبر - 00:40:47
القرآن عند القبر ما يمكن النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات وهو في المدينة يدفن اصحابه ما قرأ ولا ولا مرة ولا سورة الفاتحة ولا يايتها النفس المطمئنة هذي اللي الناس كلها يكتبونها في الجرايد - 00:41:25
سبحانك اللهم وبحمدك - 00:41:42